

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

معالجة التباسات تحديد أراضي دواوير في جماعة كلدمان بإقليم تازة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المُحترم؛
تبذل وزارتكم مجهوداتٍ مُقدَّرة لتفعيل المخطط الاستراتيجي المتعلق بالأراضي السلالية، لا سيما من حيث تحديدها وتحفيظها وتمليكها لفائدة المواطنين المعنيين.
في نفس الوقت، نُثير انتباهكم، السيد الوزير، إلى أنه أحيانا يقع التباسٌ وغموض يرتبط بالطبيعة القانونية لأراضٍ يُرادُ تحديدها: هل هي فعلا سلالية أم لا، خاصة في الحالات التي يكون فيها الأمرُ متعلقاً بأراضٍ يستغلها أصحابها منذ عقودٍ طويلة، وكثيرٌ منهم يتوفر على وثائق أو عقود تثبت البيع والشراء أو الميراث أو نقل الملكية. وهذه الوضعية تؤدي إلى نزاع واحتقان، وإلى تخوفاتٍ شديدة من المواطنين المعنيين بهذه الحالات.
بهذا الصدد، فإن سكان دواوير: الكراشحة؛ الزاوية بني محسن؛ وبعض السكان المنحدرين من دواوير أهل الدولة؛ واركين؛ والمرابطين، منذ زمن بعيد، التابعين لجماعة كلدمان في إقليم تازة، وهم فلاحون ومزارعون بسطاء، يمتلكون قطعاً أرضية أغلبها متواضع المساحة، بوثائق للملكية وأحيانا مع التحفيظ.
هؤلاء الساكنة، اليوم، يعيشون في قلق هائل، وينتابهم تخوفٌ كبير على مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم ومستقبل أراضيهم التي سكنوها ودأبوا على زراعتها أباً عن جد، وذلك بعد أن تقرر تفعيل تحديد أراضيهم على أساس أنها سلالية، بما يُتيح إمكانية نزاعها كلها أو بعضها منهم في وقتٍ لاحق.
إن هذا الوضع أثار قلقاً واحتقاناً وتخوفاً لدى هذه الساكنة التي تنتشبت وتؤكد أن حقها في الأرض المعنية هو حقٌ ثابت ومشروعٌ وموثقٌ ومشهودٌ عليه منذ أجيال.
بناءً عليه، نلتهمس منكم، السيد الوزير، النظر في خصوصية هذه الحالة التي عرضناها عليكم في هذا السؤال، والمتعلقة بخمسة دواوير موجودة بجماعة كلدمان في إقليم تازة. ونسألكم حول التدابير التي سوف تتخذونها من أجل إيجاد حلٍّ منصف وعادل، عملي وواقعي، لهذه الوضعية، بما يحفظ الحقوق التاريخية للساكنة المعنية، ويُطمئنها بعدم إمكانية حصول أي سيناريو سلبي، ويُجَنَّبها كل ما من شأنه أن يجعلها في وضعية فقدان أراضيهم؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي